2025	Vol. 16 .NO.(67)	الصفحة(٧٢٣-٧٣٢)	الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

طراز العمارة الموحدية (٥٤١ ـ٦٦٨هـ) ـ صومعة الكتبية انموذجاً

اسم الباحث/ ة (١): عادلة خليل ابراهيم

الدرجة العلمية: بكالوريوس
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل:

اسم الباحث/ ة (2): ا.د. جاسم الطيف جاسم

الدرجة العلمية: دكتوراه
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة تكريت

ملخص البحث عربي:

يعد الطراز الموحدي المعماري هو أسلوب ازدهر في عهد الدولة الموحدية التي حكمت المغرب والأندلس في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، تميز هذا الطراز بالبساطة والاتساع والبعد عن الترف الزائد، مع التركيز على الأبعاد الضخمة واستخدام مواد بناء متينة وخير دليل على جمال الفن المعماري جامع الكتبية في مراكش وصومعته ، لذا كان لابد من الغوص في هذا الفن وتبيانه .

الكلمات المفتاحية: طراز ، الموحدين ، الكتبية ، الصومعة

Corresponding author:

Almohad style of architecture (541-668 Ah) - Koutoubia silo as a model

Researcher name (1): Adela Khalil Ibrahim

Scientific degree: Bachelor
Scientific specialization: history
Place of work:

Name of the researcher (2): A.Dr. Jassim Al-Taif Jassim

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of work: Faculty of education for Humanities-Tikrit University

Research summary Arabic:

The Almohad architectural style is a style that flourished during the reign of the Almohad state that ruled Morocco and Andalusia in the twelfth and thirteenth centuries AD, this style was characterized by simplicity, breadth and distance from excess luxury, with an emphasis on huge dimensions and the use of durable building materials and the best evidence of the beauty of architectural art Koutoubia Mosque in Marrakech and its beauty, so it was necessary to dive into this art and show it .

Keywords: model, uniformed, clerical, silo

Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: JUNE / ٢٠٢٥ حزيران- النشر المباشر

Corresponding author:

المقدمة:

شهدت الأندلس عبر قرون الحكم الإسلامي نهضة عمرانية مميزة، كانت المساجد في قلبها، وبالأخص صوامعها (مآذنها)، التي جمعت بين الجمال الهندسي والدور الديني والرمزي. الصوامع في الأندلس ليست فقط معالم دينية، بل شواهد حضارية وثقافية تعكس تطور فن العمارة الإسلامية في المنطقة وتأثره بالعوامل المحلية والمتوسطية، فكان جامع صومعة الكتبية خير شاهد على ابداع وفن الحضارة الاندلسية ، اذ تقع صومعة الكتبية في الجهة الجنوبية الغربية من المدينة العتيقة لمراكش، قرب ساحة جامع الفناء الشهيرة يرتبط اسمها بمسجد الكتبية الذي كان يُعرف بمسجد الكُتُبيين نظرًا لانتشار باعة الكتب من حوله. وتُعدّ الصومعة جزءًا من مشروع معماري ضخم أراده الخلفاء الموحدون ليكون مَعْلَمًا دينيًا وسياسيًا يجسد هيبة دولتهم لذا اخترنا عنوان لهذا البحث وهو (طراز العمارة الموحدية (٥٤١ -٦٦٨هـ) - صومعة الكتبية انموذجاً) ويحتوي البحث على مبحثين :

المبحث الاول : لمحة عامة عن المنجزات الحضارية للدولة الموحدية

المبحث الثاني : الطراز الهندسي لجامع الكتبية وصومعته

ثم خاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها الباحثين وقائمة باهم المصادر والمراجع.

المبحث الاول : لمحة عامة عن المنجزات الحضارية للدولة الموحدية تولت الدولة الموحدين حكم الاندلس سنة (٥١٥- ٥٦٥ه/ ١١٢١م -١٢٦٩م) هي دولة إسلامية أمازيغية حكمت منطقة المغرب والأندلس في القرنين الثاني عشر والثالث عشر الميلاديين، أسسها محمد بن تومرت، الذي كان يدعوا إلى توحيد الله وتنقية العقيدة، واستكمل عبد المؤمن بن علي الكومي توحيد شمال أفريقيا والأندلس تحت حكم الموحدين[١].

تميزت الدولة الموحدية بالعمارة المميزة والتشييد حتى وصفت بكونها أكبر دولة اعتنت بالبناء، ووصفت المغرب في عهدها بكونها بلاد العمائر، اذ اهتمت ببناء المنشآت العسكرية والدينية والعلمية التي ما زالت

[١] ينظر : عماد الدين الأصفهاني، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م)، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر،بيروت ، ٢٠٠٢ م ، ص ٣٤٢.

Corresponding author:

تشهد على عظمتهم واهتمامهم، إذ كان لانتصار يعقوب المنصور الموحدي[١] على للصليبين اثره الكبير على الاندلس اذ كان في عهده نهضة واسعة في الفن المعماري ، وتجلى ذلك العمائر ذات الطابع الفني الراقي[٢] .

بدأ عهد الموحدين في سنة(٥٤١ هـ/ م) بقيادة عبد المؤمن بن علي أول خلفاء الموحدين عصر جديد لمراكش[٣] اذ كانت أجمل مدن المغرب لقول حسين مؤنس: " فهي تقوم في وسط سهل صحراوي وكأنها واحة حضارية وسط السكون المترامي من حولها، ومبانيها التي يغلب عليها اللون الأحمر البرتقالي ، تترك في النفس وقعاً لا يمحى، وشوارعها واسعة مشرقة تشرح النفس، والخضرة تطل عليك في كل مكان ، فتبدو وسْط المباني البرتقالية أشد خضرة وأزهى ألواناً"[٤] .

وتميزت مراكش بمساجدها ومدارسها واربطتها وصوامعها[٥] و أسوارها القديمة منها مسجد الكتبية الذي كاد أن يكون مدرسة للفن أو متحفاً للعظمة المعمارية ، اذ ان بناء مسجد الكتبية وصومعته كان من اهم الانجازات في عصر الموحدين .

المبحث الثاني : الطراز الهندسي لجامع الكتبية وصومعته

رحب فقهاء مراكش لبناء مسجد الكتبية اذ إن مساجد مراكش فيها انحراف قليل في القبلة عن الجهة الصحيحة، فاختاروا مسجداً دقيق الاتجاه، صحيح القبلة فيها لذا قام عبد المؤمن بن علي أمير المرابطين بهدم مسجد قصر الحجر ذي القبلة الخطأ، وهدم الجامع الذي كان قد بناه علي بن يوسف بأدنى المدينة، ثم

---

(١) يعقوب المنصور الموحدي(ت ٥٩٥ هـ / ١١٩٩م): هو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي الْمَوحِدي القيسي، تولى المنصور الوزارة في عهد أبيه فبحث في أحوال الرعية واقتبس من ابيه الحكمة في ادارة الحكم ، فبعد وفاة والده سنة (٥٨٠ه / ١١٨٤ م). ينظر : سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر (ت ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق ، محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، وآخرون ، دار الرسالة العالمية، دمشق ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ ، ج٢٠ ، ص٢٦٠ .

(٢) عبد العزيز بن عبد الله، معطيات الفن الإسلامي في المغرب، (بحث منشور) ، مجلة المناهل، ع٣، ١٩٧٥م، ص٥٦.

(٣) مراكش : مدينة عظيمة أسسها أمير المرابطين يوسف بن تاشفين سنة (٤٥٩ه/١٠٦٧م)، بينها وبين البحر عشرة أيام ، وهي مدينة طيبة التربة ، كثيرة الزرع والضرع ، عذب ماؤها ، حولها من البساتين والجنات التي يسمونها البحائر لعظمها ما لا يحصى ولا يعد .ينظر: مؤلف مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار ، تحقيق: سعد زغلول ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ، ١٩٨٦م، ص٢٠٨ ؛ الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب للنشر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، ج١، ص٢٣٥ .

(٤) المساجد ، دار المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، ١٩٩٠ م، ص١٩١ .

(٥) الصومعة : أطلق العرب هذه التسمية على اماكن المتعبدين من الرهبان اليهود في بادئ الامر ، ثم شملت كل المتعبدين من المسلمين الزهاد المتصوفة اذ كانوا يعتزلون الناس لعبادة الله ، اطلق عليها فيما بعد ب(خانقاه) او التكية. ينظر : العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨ م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، (أبو ظبي،١٤٢٣ هـ) ، ج٢ ، ص ٢٠٦.

Corresponding author:

شرع في بناء جامع عظيم مكانه ، هذا الجامع أطلق عليه اسم جامع الكتيبة اذ بدأ بناءه سنة ٥٤٨هـ/ م)[١].

اما عن صومعة الكتبية فيه مأذنة مرتفعة عالية جداً وتسمى (المنارة)، وهي عبارة عن بناء ضخم مربع الأضلاع، تتكون قاعدتها من ست طوابق من الغرف المقوسة ، يصل بينها درج اضيفت للمسجد في عهد يعقوب بن يوسف الموحدي سنة(٥٩٤ه / م) يبلغ طول ضلعها(١٢.٨٠ مترا)، وارتفاعها حوالي(٨٠ مترا)، بنيت بالحجر المراكشي الأحمر وفي داخلها مكون من سبعة أدوار يربط بينها درج يمتد صعوداً إلى القبة الجميلة التي تزينها نقوش رائعة ، ومثل هذا الأسلوب من البناء ملاحظ في أكثر من مكان من آثار المغرب ما يساعد على استخدام الدواب في رفع الطين والآجر والجص وجميع ما يحتاجه البناؤون إلى أعلاها[٢].

اما جدرانها فكانت كلها بالجص الأبيض المائل إلى الأصفر الذي ينتشر في أبنية مدينة مراكش ، واحتوت المئذنة نوافذ وفتحات ، والنوافذ هذه ذات عقود من كل صنف ويدل تنوعها ـ من عقود منفوخة، إلى عقود مفصصة، إلى عقود مقربصة، إلى متقاطعة فيما بينها لتكون شبكة مُعينات في صحن المنارة (بيت المؤذن) ونقوشها شكل الأزهار وسعف النخيل ـ يدل ذلك على عبقرية وأفق البنائين الذين خططوا ونفذوا تلك العقود[٣].

ومن فرط جمالها ودقتها ذكرها ابن بطوطة قائلاً : " ثم سافرت من سلا فوصلت إلى مدينة مراكش. وهي من أجمل المدن فسيحة الأرجاء متسعة الأقطار كثيرة الخيرات، بها المساجد الضخمة كمسجدها الأعظم المعروف بمسجد الكتبيين، وبها الصومعة الهائلة العجيبة صعدتها وظهر لي جميع البلد منها. وقد استولى عليه الخراب"[٤].

ووصفها المستشرق جوميث مورينو :" :تلك العقود أو الأقواس لم تكن مستعملة أو مشكلة بل في حالة منعزلة مزدوجة أو مغلقة، و كانت تؤلف مع المستطيلات التي تحيط بها إطارات مزينة ومرتبة على حفر

[١] إسماعيل، عثمان ، تاريخ العمارة الإسلامية والفنون التطبيقية بالمغرب الأقصى (عصر الموحدية)، دار الرباط، ١٩٩٣م ، ج٣ ، ص١٩٠ .

[٢] بن عبد الله، بن عبد العزيز ، تطور الفن في عهد الموحدين، بحث (منشور) مجلة البينة،ع٩، ١٩٦٣م.ص٧١.

[٣] بو ارشيد، يوسف ،:الحضارة الإسلامية(نظم - عموم – فنون)، مكتبة العبيكان، ط٢ ،المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٦ه/ ٢٠٠٥م، ص٨٥.

[٤] ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧ هـ، ج٤ ، ص ٢٢٩.

Corresponding author:

متتالية من ثلاثة إلى سبعة. وهكذا نجد بين هذه الحفر فتحات للتهوية واضاءة الجدران والتي ادت دوراً في تنظيم خيوط الظل " [١].

اما في أعلى مئذنة مسجد الكتيبة قبة مثمنة الشكل ذات أضلاع مقرنصات تكون مجموعة هندسية بديعة، ويذكرها السيد عبد العزيز سالم: " وجامع الكتيبة الحالي ضخم المساحة وهو مستطيل الشكل، جانبه الشمالي المشترك مع الجدار القبلي لجامع الكتبية الأول منحرف إلى الشمال الشرقي، وتصميم الجامع هو تطور منطقي ومتناسق ... فعلى جانبي بلاط المحراب نجد عدداً من البلاطات التسعة عن الزيادة الجانبية دعائم مصلبة الشكل تحدد تخطيط بيت الصلاة[٢].وذكر بارك بوطارن: " أن عدد أروقة بيت الصلاة سبعة عشر رواقاً، منها ستة مغطاة بسقوف قرميدية، وتحدد الأروقة عقود على شكل نعل الفرس، وبعض العقود مسننة ، وهي ترتكز على أعمدة ضخمة". إلا أن الدكتور حسين مؤنس ينبه إلى أن أروقة بيت الصلاة كانت في الأصل تسعاً عمودية على جدار المحراب، والرواق الأوسط أو البلاطة الوسطى أو رواق ، اما فوق المحراب خمس قباب، فإن في بيت الصالة فوق رواق المحراب خمس قباب صغيرة في هذا الجامع مبنية من الآجر، فيكون مجموعها أحد عشر قبة مزينة في داخلها بالمقرنصات والزخارف من كل نوع، فالزخرفة عنصر رئيسي وملفت للنظر فالمحراب آية في الروعة والجمال"[٣].

ويحتوي جامع الكتبية على منبر بأنه أجمل منبر في الغرب، بل إنه أروع منبر في العالم الإسلامي كله وقد بني المنبر من العود والصندل الأحمر والأصفر وكانت له صفائح من الذهب والفضة، وخلف بيت الصلاة يقع صحن المسجد، وله رواقات تحيط به من جوانبه الثلاث، وتتميز الدعائم التي ترتكز عليها بأنها مسننة لها زاويتان قائمتان على جانبي وجهها البارز المطل على الصحن، أما الأبواب الغربية فتختلط فيها قطع الحجارة بالآجر،والجدار الشرقي للجامع مشيد بقطع حجرية مصفوفة تصفيفاً بدقة

[١] الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة: سالم عبد العزيز ، لطفي عبد العزيز، القاهرة، ١٩٦٨ م، ص٣٥٥.

[٢] إبراهيم ، حركات، المغرب عبر التاريخ ، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء ، ١٩٨٤م، ج٢ ، ص٣٤٢.

[٣] بوطارن ، بارك، العمائر الدينية في المغرب الأوسط، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر، د.ت ، ص١٠٠ .

Corresponding author:

عالية[1] وينتهي البناء من أعلى بصفوف من الآجر وكذلك دعائم بيت الصلاة، والصحن والعقود كلها مشيدة بالآجر وقوة الخشب وتناسق الفسيفساء"[2].

ولم تشير المصادر عن النشاط العلمي في جامع الكتبية بشكل مفصل الا انه سمي بجامع الكتبية إلا لما كان حوله من سوق تروج فيها الكتب من كل العلوم بيعاً وشراء وكتابة ونسخاً واوقاف في أنواع العلوم والفنون لذا اشار المراكشي ان في الكتبية كتب نادرة : " كنت رأيت هذه التأليف بسوق الكتبيين"[3]

ويبدو مما ورد ، يعد مسجد الكتبية المراكشي، من المعالم الإسلامية الراسخة في تاريخ المغرب وله الاثر الاكبر في توجيه الفن العربي وخاصة في فن عمارة المساجد الاسلامية.

الخاتمة

لقد انخرط المغرب الإسلامي في سلك هذه الحركة العمرانية منذ قيام دولة المرابطين حتى عهد الناصر الموحدي، وقد شملت حركة البناء والتعمير تنوعا وكثرة فمن بناء مدن إلى منشآت عسكرية من حصون وقلاع وأسوار، وبجانب تلك المنشآت العامة التي انتشرت في أنحاء البلاد مثل المساجد والمدارس والمستشفيات والحمامات والفنادق والقناطر وغير ذلك من المنشآت . اذ ان صومعة الكتبية ليست فقط تحفة معمارية، بل هي شاهد حي على عبقرية الدولة الموحدية في الجمع بين الجمال والوظيفة والرمزية . وقد ظلّت عبر العصور مصدر إلهام للمعماريين ومفخرة للتراث المغربي الإسلامي .يعكس هذا البناء المتقن ذروة ما بلغته الحضارة الموحدية من نضج فني وروحي.

---

[1]) بورويبة، رشيد، عبد المؤمن بن علي مؤسس الموحدين، دار الجزائر، ١٩٧٦،ص١١٦ ؛ حسن، زكي محمد، الفنون التشكيلية الإسلامية وتأثيرها على الغرب، دار العربي للنشر ، الإسكندرية، ٢٠٢٠، ص٢٣٨.

[2] كنون، سيدي عبد الله ،النبوغ المغربي، دار الكتاب اللبناني ، ط٢، بيروت ، ١٩٦١م ، ج١ ، ص١٣٧.

[3] المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٧٠٣ه/١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ٢٠١٢م) ، ج٥ ، ص ٤٠٧؛ كونل ، ارنست ، الفن الاسلامي من العصر الأموي الى العصر العثماني ، ترجمة: احمد موسى ،دار العربي للنشر، القاهرة ، ٢٠٢٠م ، ص٢٧.

Corresponding author:

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر**

١. ابن بطوطة، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم (ت٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، دار أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤١٧ هـ.

٢. الادريسي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م)، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، عالم الكتب للنشر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

٣. سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر (ت ٦٥٤ هـ/ ١٢٥٦ م)، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، تحقيق ، محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، وآخرون ، دار الرسالة العالمية، دمشق ، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ .

٤. عماد الدين الأصفهاني، أبو حامد محمد بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/ ١٢٠٠ م)، البستان الجامع لجميع تواريخ أهل الزمان، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت ، ٢٠٠٢ م .

٥. المراكشي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت ٧٠٣ه/١٣٠٣م) ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: إحسان عباس، محمد بن شريفة، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، (تونس، ٢٠١٢م) .

٦. مؤلف مجهول، الاستبصار في عجائب الأمصار ، تحقيق: سعد زغلول ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد ،١٩٨٦م.

- **المراجع**

١. إبراهيم ، حركات، المغرب عبر التاريخ ، دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء ، ١٩٨٤م.

٢. إسماعيل، عثمان ، تاريخ العمارة الإسلامية والفنون التطبيقية بالمغرب الأقصى (عصر الموحدية)، دار الرباط، ١٩٩٣م .

٣. بن عبد الله، بن عبد العزيز ، تطور الفن في عهد الموحدين، بحث (منشور) مجلة البينة،ع٩، ١٩٦٣م.

٤. بو ارشيد، يوسف ،الحضارة الإسلامية(نظم - عموم – فنون)، مكتبة العبيكان، ط٢ ،المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٦ه/ ٢٠٠٥م.

٥. بورويبة، رشيد، عبد المؤمن بن علي مؤسس الموحدين، دار الجزائر، ١٩٧٦،م.

٦. بوطارن ، بارك، العمائر الدينية في المغرب الأوسط، مؤسسة كنوز الحكمة ، الجزائر، د.ت .

Corresponding author:

٧. حسن، زكي محمد، الفنون التشكيلية الإسلامية وتأثيرها على الغرب، دار العربي للنشر ، الإسكندرية، ٢٠٢٠م.
٨. عبد العزيز بن عبد الله، معطيات الفن الإسلامي في المغرب، (بحث منشور) ، مجلة المناهل، ع٣، ١٩٧٥م.
٩. العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨ م)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي،١٤٢٣ هـ .
١٠. كنون، سيدي عبد الله ،النبوغ المغربي، دار الكتاب اللبناني ، ط٢، بيروت ، ١٩٦١م .
١١. كونل ، ارنست ، الفن الاسلامي من العصر الأموي الى العصر العثماني ، ترجمة: احمد موسى ،دار العربي للنشر، القاهرة ، ٢٠٢٠م .
١٢. مورينو ، جوميث الفن الإسلامي في إسبانيا، ترجمة: سالم عبد العزيز ، لطفي عبد العزيز، القاهرة، ١٩٦٨ م .
١٣. مؤنس ، حسين ، المساجد ، دار المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، ١٩٩٠ م.

List of Sources and References

•Sources

1. Ibn Battuta, Abu Abdullah Muhammad ibn Ibrahim (d. 779 AH/1377 CE), Tuhfat al-Nazar fi Ghara'ib al-Amsar wa 'Aja'ib al-Asfar, Dar al-Akadima al-Mamlaka al-Maghribiyya, Rabat, 1417 AH.
2. al-Idrisi, Abu Abdullah Muhammad ibn Abdullah (d. 560 AH/1165 CE), Nuzhat al-Mushtaq fi Ikhtiraq al-Afaq, Alam al-Kutub Publishing, Beirut, 1409 AH/1989 CE.
3. Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar (d. 654 AH/1256 CE), Mirat al-Zaman fi Tawarikh al-A'yan, edited by Muhammad Barakat, Kamil Muhammad al-Kharrat, Ammar Rihawi, and others, Dar al-Risalah al-Alamiyya, Damascus, 1434 AH/2013.
4. Imad al-Din al-Isfahani, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (d. 597 AH/1200 AD), Al-Bustan al-Jami' li-Jami' li-Tarhiq Ahl al-Zaman, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Al-Maktaba al-Asriya for Printing and Publishing, Beirut, 2002.
5. Al-Marrakushi, Abu Abdullah Muhammad ibn Muhammad (d. 703 AH/1303 AD), The Appendix and Supplement to the Books al-Mawsul and al-Silah, edited by Ihsan Abbas, Muhammad ibn Sharifa, Bashar Awad Marouf, Dar al-Gharb al-Islami, (Tunis, 2012.(
6. Anonymous Author, Al-Istibsar fi Aja'ib al-Amsar, edited by Saad Zaghloul, Dar al-Shu'un al-Thaqafiya al-Amma, Baghdad, 1986.

•<u>References</u>

Corresponding author:

1. Ibrahim, Harakat, Morocco Throughout History, Dar al-Rashad al-Hadithah, Casablanca, 1984.
2. Ismail, Othman, History of Islamic Architecture and Applied Arts in Morocco (The Almohad Era), Dar al-Rabat, 1993.
3. Ben Abdullah, Ben Abdelaziz, The Development of Art during the Almohad Era, a published study, Al-Bayyinah Magazine, Issue 9, 1963.
4. Bou Arshid, Youssef, Islamic Civilization (Systems - General - Arts), Al-Obeikan Library, 2nd ed., Kingdom of Saudi Arabia, 1426 AH/2005 AD.
5. Bourouiba, Rashid, Abd al-Mu'min ibn Ali, Founder of the Almohads, Dar al-Jaza'ir, 1976 AD.
6. Boutarn, Barak, Religious Architecture in the Central Maghreb, Kunuz al-Hikma Foundation, Algeria, n.d.
7. Hassan, Zaki Muhammad, Islamic Fine Arts and Their Influence on the West, Dar al-Arabi Publishing House, Alexandria, 2020. 8. Abdul Aziz bin Abdullah, Data on Islamic Art in Morocco (published research), Al-Manahil Magazine, Issue 3, 1975.
8. Al-Omari, Ahmad bin Yahya bin Fadlallah (d. 749 AH/1348 AD), Paths of Vision in the Kingdoms of the Cities, Cultural Foundation, Abu Dhabi, 1423 AH.
9. Kanun, Sidi Abdullah, The Moroccan Genius, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, 2nd ed., Beirut, 1961.
10. Connell, Ernest, Islamic Art from the Umayyad Period to the Ottoman Era, translated by Ahmed Musa, Dar Al-Arabi Publishing House, Cairo, 2020.
11. Moreno, Gomez, Islamic Art in Spain, translated by Salem Abdel Aziz and Lotfi Abdel Aziz, Cairo, 1968.

١٣. Mu’nis, Hussein, Mosques, National Council for Culture, Arts and Letters House, Kuwait, 1990 AD.

Corresponding author: